جامعـــة عيــن شمـــس
كلـيـــــة التربـيـــة
قســـم الجــغرافيـــا

التنمية الحضرية المستدامة في مدينة طنطا

(دراسة جغرافية)

Sustainable Urban Development in Tanta City

(Geographical Study)

دراسة مقدمة من الطالبة

أمل محمود محمد إبراهيم

للحصول على درجة الدكتوراه في إعداد المعلم في الآداب

تخصص جغرافيا

إشـــراف

أ.د/ أحمد السيد الزاملى	أ.د/مصطفى محمد البغدادي	أ.د/ أحمد حسن نافع
أستاذ الجغرافيا البشرية	أستاذ الجغرافيا البشرية	أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب – جامعة القاهرة	ورئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية – جامعة عين شمس	كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهـــرة ١٤٣٣هـــ - ٢٠١٢ م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلية التربية
قسم الجغرافيا

اسم الطالبة : أمل محمود محمد إبراهيم

الدرجة العلمية : دكتوراه إعداد المعلم في الآداب تخصص جغرافيا

القسم التابع له : الجغرافيا

اسم الكلية : التربية

اسم الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٥م

سنة المنح : ٢٠١٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلية التربـــــية
قسم الجغرافيا

رسالة دكتـــوراه

اسم الطـــالبـــة : أمل محمود محمد إبراهيم

عنوان الرسالـــة : التنمية الحضرية المستدامة في مدينة طنطا (دراسة جغرافية)

اسم الدرجـــة : دكتوراه إعداد المعلم في الآداب تخصص الجغرافيا.

لجنة الإشـــراف :

١ - أ.د/ أحمد السيد الزاملى

أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة القاهرة

٢ - أ. د / مصطفى محمد محمد البغدادي

أستاذ الجغرافيا البشرية، ورئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ أحمد حسن نافع

أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢م.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : **أجيزت الرسالة بتاريخ**: / / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٢م / / ٢٠١٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلية التربـــــية
قسم الجغــرافيا

رسالة دكتوراه

رسالـــة مقدمة من الطالبة/ أمل محمود محمد إبراهيم
المدرس المساعد بقسم الجغرافيا بكلية التربية – جامعة عين شمس.

موضوع الرسالـــة

التنمية الحضرية المستدامة في مدينة طنطا (دراسة جغرافية)

اسم الدرجـــة : دكتوراه إعداد المعلم في الآداب تخصص الجغرافيا.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

١- أ.د / أحمد حسن إبراهيم **(رئيسا ومناقشا)**
أستاذ الجغرافيا البشرية المتفرغ بكلية الآداب جامعة القاهرة

٢- أ.د / محمد أبو العلا محمد الطحان **(مناقشا)**
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية غير المتفرغ بكلية التربية جامعة عين شمس

٣- أ.د / أحمد السيد الزاملى **(مشرفا)**
أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة القاهرة

٤ - أ. د / مصطفى محمد البغدادي **(مشرفا)**
أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيـــد

أولا : مفهوم التنمية المستدامة

ثانيا : أبعاد التنمية المستدامة

ثالثا : أهداف التنمية المستدامة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا : مفهوم التنمية المستدامة

بدأ الاهتمام بالتنمية المستدامة على نطاق واسع منذ تقرير برونتلاند للبيئة والتنمية ١٩٨٧م ، حيث حددت مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development بأنه " تلبية احتياجات الأجيال الحالية من الموارد من دون الإخلال باحتياجات الأجيال القادمة " أي تنمية مستمرة لموارد البيئة ومراعاة التوازن فيها من دون إفقارها من مواردها وتعريضها للتدهور . (أحمد الزاملى ، ٢٠٠٥م ، ص٤٤٤)

وقد كانت الاستراتيجيات التنموية الخاطئة ، والتي ركزت على التراكم الرأسمالي المادي وتجاهلت الأبعاد الإنسانية والبيئية للعمليات الإنتاجية، دافعا قويا وراء ظهور وبلورة مفهوم التنمية المستدامة ، حيث نتج عن تلك الاستراتيجيات تزايد حدة المشكلات البيئية التي لا تكترث بالحدود الجغرافية بين الدول. (محمد على ، ٢٠٠٠م ، ص٩)

وشهد موضوع التنمية المستدامة تطورا كبيرا على الصعيد العالمي خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي ومطلع القرن الواحد والعشرين ، حيث انعقدت الكثير من المؤتمرات والقمم العالمية التي تناولت قضايا البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وكان من أهمها قمة الأرض التي عقدت في البرازيل عام ١٩٩٢م ونتج عنها جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الخاص بالتنمية المستدامة ، وإنشاء لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNCSD) التي اهتمت بوضع مؤشرات التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية ، وكذلك قمة التنمية المستدامة التي عقدت فى مدينة جوهانسبرج بجنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢م والتي أكدت على أهمية تطوير مؤشرات التنمية المستدامة ، بهدف مساعدة صانعي القرار في تبنى سياسات تضمن تحقيق التنمية المستدامة. (نوزاد الهيتى ، ٢٠٠٩م ، ص٧)

وتولى معظم دول العالم اليوم ، بصرف النظر عن أسلوب إدارة اقتصاديتها الوطنية ، اهتماما كبيرا بتحقيق التنمية المستدامة ، الأمر الذي يتطلب العمل على الحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية ، وإدارتها بصورة تخدم العملية التنموية ، وتغيير أنماط الإنتاج و الاستهلاك غير المستدامين ، وتعمل على الحد من التلوث البيئي ، علاوة على محاربة الفقر من خلال تحسين مستويات المعيشة ، وخلق فرص عمل متزايدة على أن يراعى في ذلك كله حق الأجيال المستقبلية في المشاركة في الموارد الطبيعية . (نوزاد الهيتى ، ٢٠٠٩م ، ص٧)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويتطلب تحقيق تنمية مستدامة تأخذ مصلحة الأجيال القادمة بعين الاعتبار ، أن نميز بدقة بين ثلاثة مكونات للطاقة الإنتاجية يجب أن نسعى إلى توريثها للأجيال القادمة بنفس قوتها أو بقوة أكبر ، وهذه المكونات هي :

المكون الأول

يتمثل في رأس المال المادي الذي صنعه الإنسان ، ويدخل في إطار ذلك الآلات والمعدات والطرق ومحطات الكهرباء والمياه والمساكن وغير ذلك ، وهذا المكون لا يثير إشكالا في الانتقال من جيل إلى جيل عن طريق عمليات الإحلال والتجديد والإضافة .

المكون الثاني

يتمثل في الموارد البشرية ، وهو أهم عناصر الطاقة الإنتاجية ، حيث أن الإنسان القوة المنتجة والغاية النهائية من كل نشاط اقتصادي فهو منتج ومستهلك في آن واحد ، وتتوقف طاقته الإنتاجية إلى درجة كبيرة على نوعيته أكثر مما تتوقف على أعداده ، ومن ثم فان رفع مستوى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والإسكان والتدريب تكفل التحسن المطرد في نوعية رأس المال البشرى الذي ينتقل من جيل إلى آخر ، ولا يقتصر الأمر على نوعية الأفراد فقط وإنما يمتد إلى مؤسسات المجتمع في أشكالها المتعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية ، والتي تعد جزءا من رأس المال البشرى ولابد أن تنتقل من جيل إلى آخر بنفس الكفاءة والفعالية أو بكفاءة أعلى لتحقيق العدالة بين الأجيال .

المكون الثالث

يتمثل في الموارد الطبيعية ، الذي يتضمن الموارد الطبيعية التي تدخل مباشرة في العملية الإنتاجية ، والموارد الطبيعية التي لا تدخل مباشرة في العملية الإنتاجية ولكن المحافظة عليها عنصرا أساسيا لتحقيق الرفاهية الإنسانية مثل الهواء والماء وطبقة الأوزون التي تحمينا من الإشعاعات الشمسية الضارة . (مؤنس فيالة ، ١٩٩٨م ، ص ص ٢-٣)

وعلى الرغم من مرور أكثر من ثلاثين عاما على صدور تقرير برونتلاند لا يزال مفهوم التنمية المستدامة مثارا للجدل والمناقشات على المستويين النظري والعملي ، مما أدى إلى تطور أدبيات التنمية المستدامة وتعدد تعريفاتها بصورة كبيرة ، وهو ما جعل مفهوم التنمية المستدامة محلا للعديد من الانتقادات ، كما يوجد أيضا اختلاف في الترجمة العربية لمصطلح Sustainable Development ، حيث يترجمه البعض إلى تنمية متواصلة أو متصلة ويرى البعض أنها تنمية مستديمة والبعض الآخر يرى أنها تنمية مستمرة ، وسوف تستخدم الطالبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مصطلح التنمية المستدامة في إطار الدراسة الحالية والذي يعد الترجمة الرسمية من قبل الأمم المتحدة للمصطلح الإنجليزي Sustainable Development (محمد على، ٢٠٠٠م، ص١٠)

ويمكن بصفة عامة إرجاع الاختلاف حول مفهوم التنمية المستدامة إلى أربعة عوامل أساسية :

١ – إن قضية الاستدامة يتم تناولها على مستويات مختلفة ، فالحديث عن الاستدامة على المستوى الوطني National Sustainability يختلف عن الحديث عن الاستدامة العالمية Global Sustainability .

٢ – اختلاف مفهوم التنمية المستدامة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، فمن وجهة نظر الدول المتقدمة تهدف التنمية المستدامة في المقام الأول إلى الحفاظ على البيئة ، بينما تنظر إليها الدول النامية على أنها السعي المستمر للتنمية من أجل الحد من الفقر وتحقيق قدر من المجتمعات الحديثة.(Grainger , A., &Purvis , M., ٢٠٠٤, p١)

٣ – تناول مفهوم الاستدامة وأهدافها علماء الاقتصاد والاجتماع والجغرافيا والسياسة والبيئة والكيمياء والطبيعة والجيولوجيا وغيرهم من العلماء ، ولذلك فإنه من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في الرؤى والمداخل بين كل هذه الفئات المختلفة في الأهداف والأدوات .

٤ – صعوبة تحديد الأنماط الإنتاجية والاستهلاكية المستدامة ، والتي تنتج بصورة أساسية من صعوبة التعرف بدقة على أبعاد القيود البيئية على النشاط الإنساني ، فعلى سبيل المثال ، نجد انه بالرغم من معرفتنا أن الأرصدة المتاحة من الوقود الحفري محدودة وغير متجددة ، فإننا لا نستطيع التعرف بدرجة معقولة من الدقة على حجم الاحتياجات العالمية منه عبر الزمن ، ويزداد الأمر صعوبة في حالة الموارد المتجددة ، فبالرغم من أهمية استخدام الموارد المتجددة بصورة مستدامة وعدم تجاوز قدرتها على تجديد حيويتها ، فان عملية تحديد أنماط الاستخدام المستدامة لتلك الموارد أمر بالغ الصعوبة ، ومما لاشك فيه أن مثل هذه الصعوبات تؤدى إلى اختلاف في وجهات النظر حول التنمية المستدامة والمداخل العملية لتحقيقها .(محمد على ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١١-١٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التنمية الحضرية المستدامة

تعانى معظم مدن العالم النامي خاصة كبيرة الحجم من التضخم الحضري الذي أدى إلى عجز الهياكل الاقتصادية لتلك المدن عن دعم معيشة الأعداد المتزايدة لسكان الحضر ، وتوفير فرص العمل و السكن و الخدمات لهم ، مما أدى إلى تدنى مستويات المعيشة وتدهور الأوضاع السكنية في قطاعات عديدة منها ، و لتلافى هذه المشكلات فإن التنمية الحضرية ينبغي أن يراعى فيها اعتبارات أساسية من أهمها : -

١- تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكاني ونمو الإسكان الحضري للحد من تنامي ظاهرة الإسكان العشوائي .

٢- تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكاني و معدلات النمو الاقتصادي للمدينة للحد من ظاهرة البطالة .

٣- تحقيق التوازن بين النمو في قطاع المرافق و الخدمات الحضرية وبين الامتداد العمراني للمدن .

٤- تحسين الظروف البيئية في المدن من خلال التحكم في معدلات التلوث الناجم عن الاستخدامات الحضرية .(منى الباشا ، ٢٠٠٥م ،ص٩)

ويمكن تعريف التنمية الحضرية المستدامة إجرائيا بوصفها عملية ديناميكية متعددة الأبعاد تهتم بتنمية القطاع الحضري في إطار الوفاء بالاحتياجات التي تتطلبها الأجيال الحالية دون إحداث نقص في الموارد المتاحة للأجيال القادمة ، وبالتالي فهي عملية مستمرة وتسعى إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الفيزيقية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية بشكل شمولي متكامل .(محمد الخواجة ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٥٧)

وتعد التنمية البشرية عنصرا حيويا من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة ، وتعد قضايا البيئة جزأ لا يتجزأ من جميع أنشطتها ، وتتطلب إدارة التنمية المشاركة الفعالة لجميع الأطراف المستفيدة من التنمية والمؤثرة فيها ، كما تتطلب دعم تنسيقي و فني وتوافق الإدارة البيئية وإدارة التنمية الحضرية مع الآليات والمؤسسات القائمة ، وفى هذا الصدد اقترح تيم هونى Tim Hony أربعة مبادئ موجهة للإدارات الحكومية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة فى ظل العولمة على النحو التالي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ – يجب إلمام القيادات المحلية بالمنظور العالمي الجديد المبنى على أساس محلى ، بمعنى جعل قيادات الأجهزة الحكومية يفكرون عالميا وينفذون محليا Think globally and act locally .

٢ – يجب تشجيع القيادات المحلية على الارتباط بمجتمعاتهم المحلية الحضرية ليس فقط من خلال البعد الاقتصادي فقط وإنما من خلال كل الأبعاد المجتمعية الأخرى ، فالتنمية الحضرية المستدامة يجب أن تلتزم عالميا بقضايا التعليم والصحة والبيئة وبنوعية قضايا الحياة الأخرى التي تشكل بنية المجتمع الحضري .

٣ – يجب على القيادات المحلية إتاحة الفرصة للمواطنين المهمشين في المدينة لكي يصبحوا مواطنين مندمجين بالمجتمع .

٤ – يجب أن تؤسس القيادات المحلية شراكة بين ما هو عالمي ومحلى على أسس جديدة تقوم على تنمية الاهتمامات والمصالح ، فالموارد البشرية بالمجتمعات الحضرية لها قدرات ومواهب متعددة تتطلب الاستفادة منها التركيز على القضايا الحيوية التي تواجه المجتمع الحضري مثل التخفيف من حدة الفقر والقضاء على الأمية . (محمد الخواجة ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٥٦)

ومما سبق يتضح أن برنامج التنمية الحضرية المستدامة يعتمد على الأسس التالية :

١ – التنمية البشرية عنصر حيوي من أجل تنمية مستدامة .

٢ – قضايا البيئة هي جزأ لا يتجزأ من جميع أنشطة التنمية المستدامة .

٣ – الموارد الطبيعية هي أحد أسس التنمية المستدامة ويهدد تلوث البيئة تحقيق هذه التنمية .

٤ – إدارة التنمية الحضرية تتطلب المشاركة الفعالة لكافة الأطراف المستفيدة من التنمية والمؤثرة فيها .

٥ – إدارة التنمية الحضرية تتطلب دعم تنسيقي وتنفيذي وفني .

٦ – الإدارة البيئية وإدارة التنمية الحضرية يجب أن تتوافق مع الآليات والمؤسسات القائمة . (أحمد سليمان ، ١٩٩٦م ، ص ١٦٩)

ثانيا : أبعاد التنمية المستدامة

ترتكز التنمية المستدامة على البشر باعتبارهم هدف ووسيلة التنمية ، والتنمية المرتكزة على البشر يجب ألا تقاس بمعايير مادية بحتة، وإنما يجب أن يكون لها جوانب كمية وجوانب نوعية، لأن هدف التنمية تحسين نوعية الحياة البشرية، وهو ما يقتضى توفير المتطلبات النوعية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للحياة عبر الأجيال المختلفة جنبا إلى جنب مع المتطلبات المادية، وترتكز التنمية المستدامة على أربعة أبعاد أساسية لتحقيق المتطلبات المادية والنوعية لتحسين نوعية الحياة البشرية وهى :

البعد البيئي

يهدف البعد البيئي للتنمية المستدامة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية ، وهذا يتطلب أن لا يتجاوز معدل استهلاكنا للموارد المتجددة معدل التجديد الذي تقوم به الأنظمة الطبيعية، كما يتطلب الأمر أيضا أن لا يتجاوز استهلاكنا للموارد غير المتجددة قدرة المصادر المتجددة على التعويض والإحلال، كما تتطلب الاستدامة البيئية أن لا تتجاوز الملوثات المنبعثة عن النشاط البشرى قدرة الهواء والماء والتربة على امتصاصها ومعالجتها ، كما تتطلب أيضا ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي وجودة الهواء والماء والتربة بالمستوى الذي يكفل استدامة ورفاهية الحياة البشرية والحيوانية والنباتية في جميع الأوقات . (Beatley ,T. , ٢٠٠٠, P٤٦٤)

البعد البشرى

يهدف إلى توسيع الخيارات أمام البشر من أجل بناء القدرات البشرية واستخدام تلك القدرات في تنمية المجتمع ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تحسين نوعية الخدمات الصحية والتعليمية ، والحد من الفقر وسوء توزيع الدخل وتوفير فرص العمل وتوسيع نطاق الحريات الأساسية والمشاركة والاهتمام بقضايا المرأة .

البعد الاجتماعي

يهدف إلى تحقيق الترابط والتفاعل بين أفراد المجتمع ومؤسساته، بحيث يصبح المجتمع أكبر من مجرد مجموع أفراده، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق المحافظة على الانتماء والهوية الثقافية والقيم الأخلاقية والترابط الاجتماعي وتطوير نظام الحكم والديمقراطية والمساواة أمام القانون .(محمد على ، ٢٠٠٠م ، ص ص ٢٤-٢٧)

البعد الاقتصادي

يهدف البعد الاقتصادي إلى استمرار التحسن في دخول الأفراد بدون حدوث مشاكل التضخم وغير ذلك من المشاكل الاقتصادية والمالية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والموارد البشرية .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تلك الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة لا تمثل إلا قدرا ضئيلا مما جاء به الدين الإسلامي من أهمية المساواة والعدالة بين البشر،والمحافظة على البيئة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والموارد، والترابط الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات ، والمحافظة على الهوية واحترام التباينات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد والمجتمعات.(محمد على ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٦)

ثالثا : أهداف التنمية المستدامة

إن الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة هو إشباع الحاجات البشرية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية وتجنب التدهور البيئي، ويتطلب ذلك تحقيق توازن ديناميكي بين ضرورة تحقيق التقدم الاقتصادي لمواجهة الزيادة السكانية مع الحفاظ على البيئة .(Bishay , A ., ١٩٩٧ , P٢٤)

وفيما يلي عرض لأهم أهداف التنمية المستدامة:

١ – تحقيق نوعية حياه أفضل للسكان

تحاول التنمية المستدامة من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لتحسين نوعية الحياة للسكان في المجتمع عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو وبشكل عادل وديمقراطي .

٢ - تعزيز وعى السكان بالمشكلات البيئية القائمة ، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاهها ، وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة .

٣ – الاستخدام العقلاني للموارد ، حيث تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة ، لذلك تعمل على استخدامها بشكل عقلاني دون استنزافها أو تدميرها .

٤ – ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع ،حيث تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ، من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي ، وكيفية استخدام المتاح منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه ، دون أن ينجم عن ذلك مخاطر و آثار بيئية سالبة ، أو على الأقل أن تكون هذه المخاطر والآثار مسيطرا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

٥ – إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع ، بطريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها . (عثمان غنيم و ماجده أبو زنط ، ٢٠٠٧م ، ص ص ٢٨- ٣١)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعان الطالبة على إتمام هذا البحث،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

تتوجه الطالبة بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **أحمد السيد الزاملى** أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة القاهرة علي ما بذله من جهد من خلال الإشراف والتوجيه أثناء مراحل البحث، جزاه الله خيرا ومتعه بموفور الصحة والعافية والعطاء العلمي .

كما تتقدم الطالبة بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **مصطفى محمد البغدادي** أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس لتفضله بالإشراف علي هذا العمل، فقد كانت لإرشاداته وتوجيهاته القيمة عظيم الأثر في إتمام هذا العمل، جزاه الله خيرا وجعله في ميزان حسناته إن شاء الله.

كما تتوجه الطالبة بعظيم الشكر والامتنان إلى المرحوم الأستاذ الدكتور/ **أحمد حسن نافع** أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة عين شمس،وهو بين يدي الله على ما بذله من جهد من خلال الإشراف والتوجيه المستمر للطالبة ،فقد كان بمثابة المعلم القدوة ، اسكنه الله فسيح جناته وجعل علمه باقي ينهل منه كل باحث عن المعرفة العلمية..

كما تتوجه الطالبة بوافر الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **أحمد حسن إبراهيم** أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب جامعة القاهرة لتفضله بقبول مناقشة هذا العمل، وتكبده عناء قراءة هذا البحث آملة في الاستفادة من توجيهاته السديدة وآرائه القيمة،جزاه الله خير الجزاء.

كما تتقدم الطالبة بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **محمد أبو العلا محمد الطحان** أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بقسم الجغرافيا كلية التربية جامعة عين شمس لتفضله بقبول مناقشة هذا العمل ولما قدمه للطالبة من حسن رعاية وتوجيه منذ مراحل الدراسة الجامعية وحتى الآن، فقد كان للطالبة نعم المعلم ونعم الأب، جزاه الله خيرا وأطال في عمره ومتعه بالصحة والعافية.

وتتقدم الطالبة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمد يد العون لها أثناء مراحل البحث المختلفة،وتخص بالذكر الدكتور عبد الحميد إبراهيم الصباغ الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ،والدكتورة نهى أحمد رضوان بقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية والدكتورة عائشة أبو لبن بالفرع الإقليمي لوزارة الدولة لشئون البيئة بوسط الدلتا، والأستاذ محمد وهدان مدير مركز معلومات مركز ومدينة طنطا.

وأخيرا تتقدم الطالبة بأسمى معاني الشكر والتقدير **لأسرة القسم والزملاء الأعزاء** لما قدموا لها من عون ومساعدة طوال مدة البحث .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة عامة

أولا : تحديد منطقة الدراسة .

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع .

ثالثا : أهداف الدراسة .

رابعاً : الدراسات السـابقـة.

خامساً : مناهـج وأساليب الدراسة.

سادساً : مصـادر المادة العلمية.

سابعاً : صعوبـات الدراسة.

ثامناً : محتويـات الدراسـة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com